

العراقيون يعيشون "معاناة" هائلة

عن: بي بي سي
قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن وضع العراقيين العائدين ينتقل من سيء إلى أسوأ، وإن الصراع في البلاد سبب لهم معاناة هائلة، داعية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين الحماية العاجلة للمدنيين. في غضون ذلك، قالت أوكسفام، وهي منظمة خيرية دولية تتخذ من بريطانيا مقراً لها، إن مقدرة بريطانيا على أن تكون قوة خير في العالم قد تضررت بشكل خطير بسبب غزو العراق والقصفارات السياسية الخارجية للحكومة.

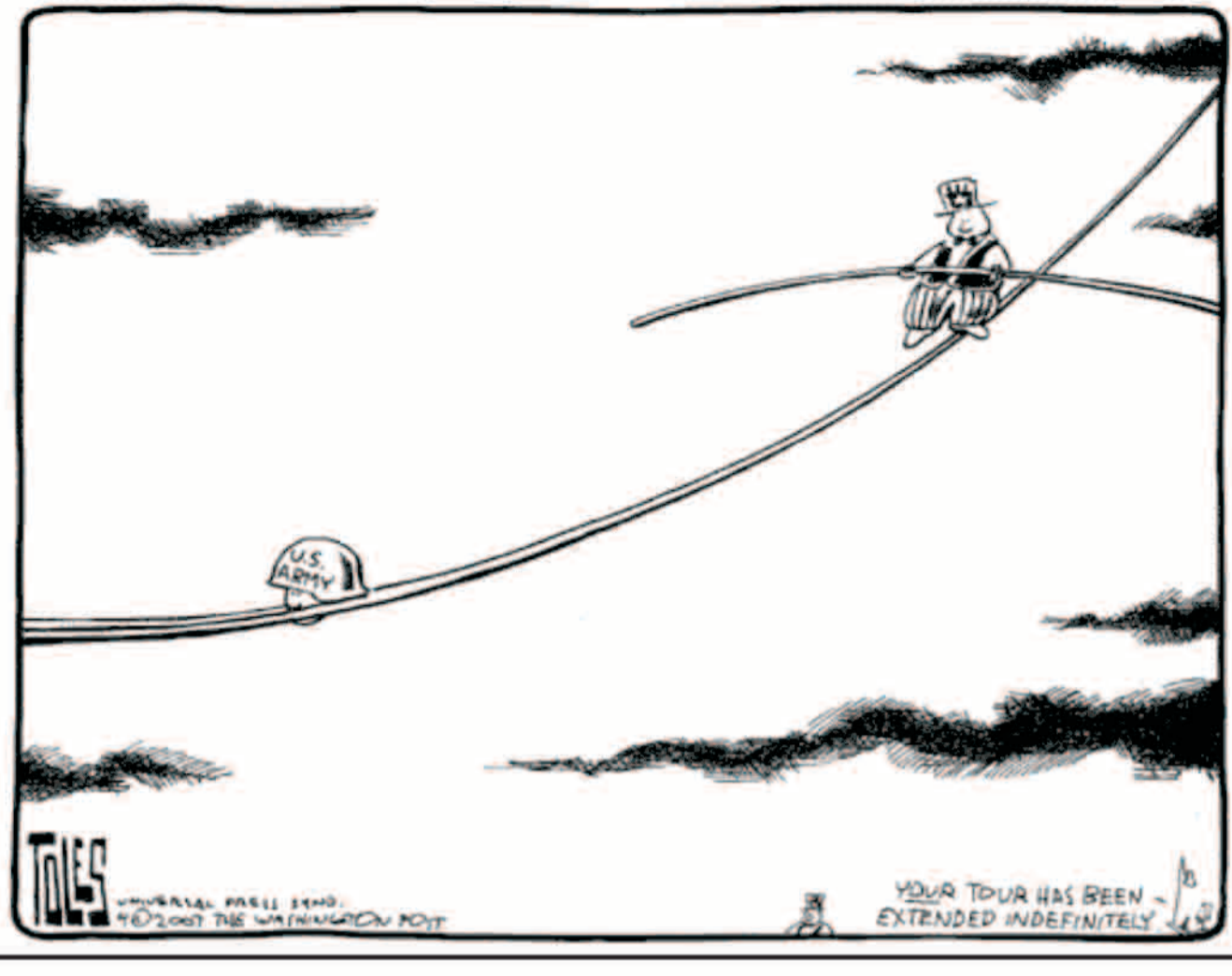
في جمع الجثث الملقية في الشوارع أمام منازلنا كل صباح.

الجواب "الصدمة"

يقول بيير كرايهينبوهيل، مدير اللجنة، إن الجواب "جواب المرأة العراقية" كان له بمثابة الصدمة. وأضاف: "إن المعاناة التي يتحملها الرجال والنساء والأطفال العراقيون اليوم لم تعد تحتتمل ولم تعد مقبولة، فأرواحهم وكرامتهم تتعرض للخطر باستمرار". وقال: "إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدعو كل من يستطيع أن يمارس نفوذاً ويغير شيئاً من الوضع على الأرض أن يتصرف الآن للتأكد من أن أرواح الناس العائدين لا تهدر، بل تؤمن لهم الحماية. هذا التزام يضمنه قانون الحقوق الإنسانية الدولية الذي يحكمكم كدول".



* تدهور الرعاية الصحية في العراق سواء من حيث تناقص عدد العاملين أو الامدادات حيث لم يعد الكثير من الأطباء والمرضات والمرضى يجرؤون



"مدنيون بلا حماية"

ففي تقرير جديد لها بعنوان "مدنيون بلا حماية - الأزمة الدائمة المتفاقمة في العراق"، سألت لجنة الصليب الأحمر المدنيين العراقيين عما يتعين فعله لمساعدتهم وجاءت إحدى الاجابات التي أوردتها التقرير على لسان امرأة قالت "إن العراقيين بحاجة إلى المساعدة

هجرة عراقية جماعية صامتة

من العراق * نسخة أكبر من غزاة الفقيرة والهشة في فلسطين. لقد كان أصحاب المهن المحترفين أمثال عبد الهادي يشكلون دعامة طبقة وسطى مفعمة بحيوية والان أصبح هؤلاء المحترفون فريسة يستهدفها المتعمدون والنهابون للحصول على المال أو خطفهم أو ابتزازهم، ما يدفع أعداداً متزايدة منهم إلى الهرب. قبل الحرب، كان هناك ٣٠٠٠٠ طبيب مسجلين في نقابة الأطباء في العراق. والان أصبحوا ٨٠٠٠. يقول عبد الهادي من مقر إقامته المتواضع في عمان، حيث يعمل في مستشفى عام لقاء جزء ضئيل من الراتب الذي كان يجنيه في العراق: "الأطباء هم الهدف الأساسي، سوف تستغرق إعادة بناء قطاع الصحة العراقي ١٠ سنوات".

يشتريها من سوريا. يقول المالكي، مرشفاً فنجان هوية في مقتضى راق بدمشق: (كان نصف بضائعنا ينتج في العراق، لكننا اضطررنا إلى إقفال تلك المصانع). وقد ادت الهجرة الى ارتفاع الاسعار حيث يقول الكاتب: "وعن ارتفاع الاسعار في عمان، تضاعف سعر قلبية البنودرة، وهو طبق أساسي لدى الطبقة الفقيرة مؤلف من الطماطم المقلية والبصل. وارتفعت أسعار المساكن بنسبة تفوق الثلث، ما أجبر الكثير من الشبان الأثرياء على تأجيل الزواج لأنهم لم يعودوا يستطيعون تحمل كلفة شراء منازل خاصة بهم، ويدعو الأردنيون بشكل متزايد إلى الحد من الهجرة". وما بين الهجرة الاقتصادية واللجوء الى البلدان البعيدة كالسويد والبرازيل والولايات المتحدة والولايات المتحدة، الكاتب عن السيد ليث كبة: وهو ناطق سابق باسم الحكومة العراقية وأحد

ويحافظوا على مهاراتهم هناك". ويختتم الكاتب بالتحدث عن الخسارة البشرية للعراق حيث يحرم العراقيون من العديد من معلمهم وأسائرتهم الجامعيين وأطبائهم، الذين يهتمون بهم ويشكلون مرشدين وقودات لمجتمع فعال.



الجماعية التي تسلب العراق أتمن كنوزة، وهي الطبقة الوسطى الموهوبة والحيوية". وعن اعداد المهاجرين والتي شهد العراق هجرة جماعية لأصحاب المهن المتخصصة، الذين يشكلون العمود الفقري لأي مجتمع مستقر، يفضل ثروتهم يقول "انه اكبر نزوح في المنطقة منذ أزمة اللاجئين الفلسطينيين بعد حروب العرب والإسرائيليين التي بدأت عام ١٩٤٨ وصولاً إلى عام ١٩٦٧ وتوازي هجرة العراقيين بأهميتها أزمتا الهجرة الكبيرة في أفريقيا وشبه القارة الهندية. لكن لأنها بدأت بهروب الأثرياء العراقيين إلى بر الأمان على متن طائرات نفائثة وهو مشهد غير جدير باهتمام وسائل الإعلام، الأكثر اعتياداً على الخيال وطوابير اللاجئين الطويلة فقد تم تجاهلها. وعلى غرار الجيل السابق من المهاجرين الفلسطينيين، الذين لا يزال الكثيرون منهم يعيشون في الأحياء الفقيرة في غزة والضفة الغربية، فإن هؤلاء المهاجرين قد يصبحون مشكلة جديدة عسيرة في الشرق الأوسط، وتشكل هذه الهجرة الجماعية العبء الأكبر على العراق، المعرض لأن يصبح

عن مجلة النيوز ويك = بقلم: ستيفن غلين

تشرت مجلة نيوز ويك تحقيقا حول الهجرة العراقية التي بدأت من المواضيع المهمة على الساحة والتي يسأل المجتمع الدولي إيجاد الحلول لها حيث كتب فيها روبرت أحد الاسر العراقية والتي كان يمارس رب الاسرة مهنة الطب بعد ان هاجر من العراق تاركاً وراءه كل شيء أثر تهديد حيث يقول الكاتب: "يجلس نافع عبد الهادي في شقة غير مدفأة تتكون من غرفتين، تحوي كراسي بلاستيكية ويكسوها البعث في بعض الزوايا، مهدداً العين الرضيع على ركبتيه وترسم على وجهه نظرات فارغة كرجل مرقح يعيش على شفير الهاوية وعائلته الفتية، بالنسبة إلى هذا الطبيب العراقي، بدأت المسيرة نحو النفي والحرام في شقته الكبيرة في حي حسي راق في بغداد وانتهت هنا في مبنى فقير في شرق عمان بالأردن. فيعد ما هده المقاتلون بقطع رأسه، قرر طبيب الأشعة البالغ من العمر ٥٠ عاما إيقاف عمله في تموز الماضي والاتضمام إلى حركة الهجرة

إيران: سننصب ٥٠ ألف جهاز طرد في مفاعل نطنز

بوش يرفض دعوة الكونغرس لمناقشة تمويل الحرب على العراق

على لاريجاني، بأن بلاده قد تعيد النظر في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إذا ما وافقت الدول الغربية معارضتها لأنشطة إيران النووية. وحول الرد الذي استعملته طهران في حال صدور قرار دولي جديد بتشديد العقوبات على إيران، قال لاريجاني: "إذا واجهنا تعاملًا سيئًا، فمن الممكن أن نعيد النظر في قرار اتنا تحت ضغط البرلمان".

بوش يرفض دعوة الكونغرس لمناقشة تمويل الحرب على العراق

في أن يجري زعماء إيران "العقلاء"، حسابات الربح والخسارة، وأن يتوصلوا إلى أن "النهج الحالي ليس في صالح الشعب الإيراني، وأن هناك ثمة بديلاً تفاوضياً يمكن للقيادة الإيرانية أن تختار الأخذ به". وكان الرئيس الإيراني قد أعلن في وقت سابق، دخول بلاده مرحلة الإنتاج الصناعي للوقود النووي، قائلا إن "إيران دخلت النادي النووي العالمي.. وهو إنجاز تقدمه إلى قائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني وكل الشعوب الحرة في العالم". وقال نجاد في حشد، حضره السفراء الأجانب لدى طهران، على هامش ما تطلق عليه إيران اليوم "الوطنى للتقنية النووية"، في منشأة نووية العالمي.. وهو إنجاز تقدمه إلى قائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني وكل الشعوب الحرة في العالم". وقال نجاد في حشد، حضره السفراء الأجانب لدى طهران، على هامش ما تطلق عليه إيران اليوم "الوطنى للتقنية النووية"، في منشأة نووية العالمي.. وهو إنجاز تقدمه إلى قائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني وكل الشعوب الحرة في العالم". وقال نجاد في حشد، حضره السفراء الأجانب لدى طهران، على هامش ما تطلق عليه إيران اليوم "الوطنى للتقنية النووية"، في منشأة نووية العالمي.. وهو إنجاز تقدمه إلى قائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني وكل الشعوب الحرة في العالم".

وقال هاري ريد زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ، وناتسي بيولوجي رئيس مجلس النواب، في بيان مشترك صدر بعد أن رفض البيت الأبيض دعوة لاجتماع مع المشركين في مبنى الكونغرس، إنهما سيحضران الاجتماع الذي دعا إليه بوش.

ويعني الإعلان أن البرنامج الإيراني سمح حتى الآن، بتشغيل ثلاثة آلاف جهاز طرد مركزي، وتكمن أهمية هذه الخطوة في أنها تمنح طهران القدرة على إنتاج الوقود النووي بكميات صناعية.

وقال هاري ريد زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ، وناتسي بيولوجي رئيس مجلس النواب، في بيان مشترك صدر بعد أن رفض البيت الأبيض دعوة لاجتماع مع المشركين في مبنى الكونغرس، إنهما سيحضران الاجتماع الذي دعا إليه بوش.



وقال هاري ريد زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ، وناتسي بيولوجي رئيس مجلس النواب، في بيان مشترك صدر بعد أن رفض البيت الأبيض دعوة لاجتماع مع المشركين في مبنى الكونغرس، إنهما سيحضران الاجتماع الذي دعا إليه بوش.